Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تعارض ، فيقول : « ولا يعارض قوله : إنها فى السادسة مادلت عليه بقية الأخبار أنه وصل إليها بعد أن دخل السماء السابعة لأنه يحمل على أن أصلها فى السماء السادسة وأغصانها وفروعها فى السابعة وليس فى السادسة منها إلا أصل ساقها » [1] ويقول فى موضع آخر : « يحتمل أن تكون سدرة المنتهى مغروسة فى الجنة ، والأنهار تخرج من تحتها ، فيصح أنها فى الجنة » [2] .

قلت : قول القرطبى أظهر فى وجود التعارض ، وهذا الذى ذكره الحافظ يحتاج إلى نقل صحيح ، ولا يكفى فيه ما جاء بحديث ابن مسعود من قوله : « وهى فى السماء السادسة » .

أما تسميتها (بسدرة المنتهى) فقد اختلفوا فى سببها ، فروى كعب ــ كما سبق ــ أنها التى ينتهى إليها علم كل نبى مرسل وملك مقرب ، وقال غيره : إليها منتهى أرواح الشهداء . وقال النووى : سميت سدرة المنتهى لأن علم الملائكة ينتهى إليها ولم يجاوزها أحد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم [3].

---

(١) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) : صفحة ٢٥٣ / ٧ .
(٢) نفس المصدر : صفحة ٢٥٤ / ٧ .
(٣): (صحيح مسلم بشرح النووى) : صفحة ٣٩١ / ١ .